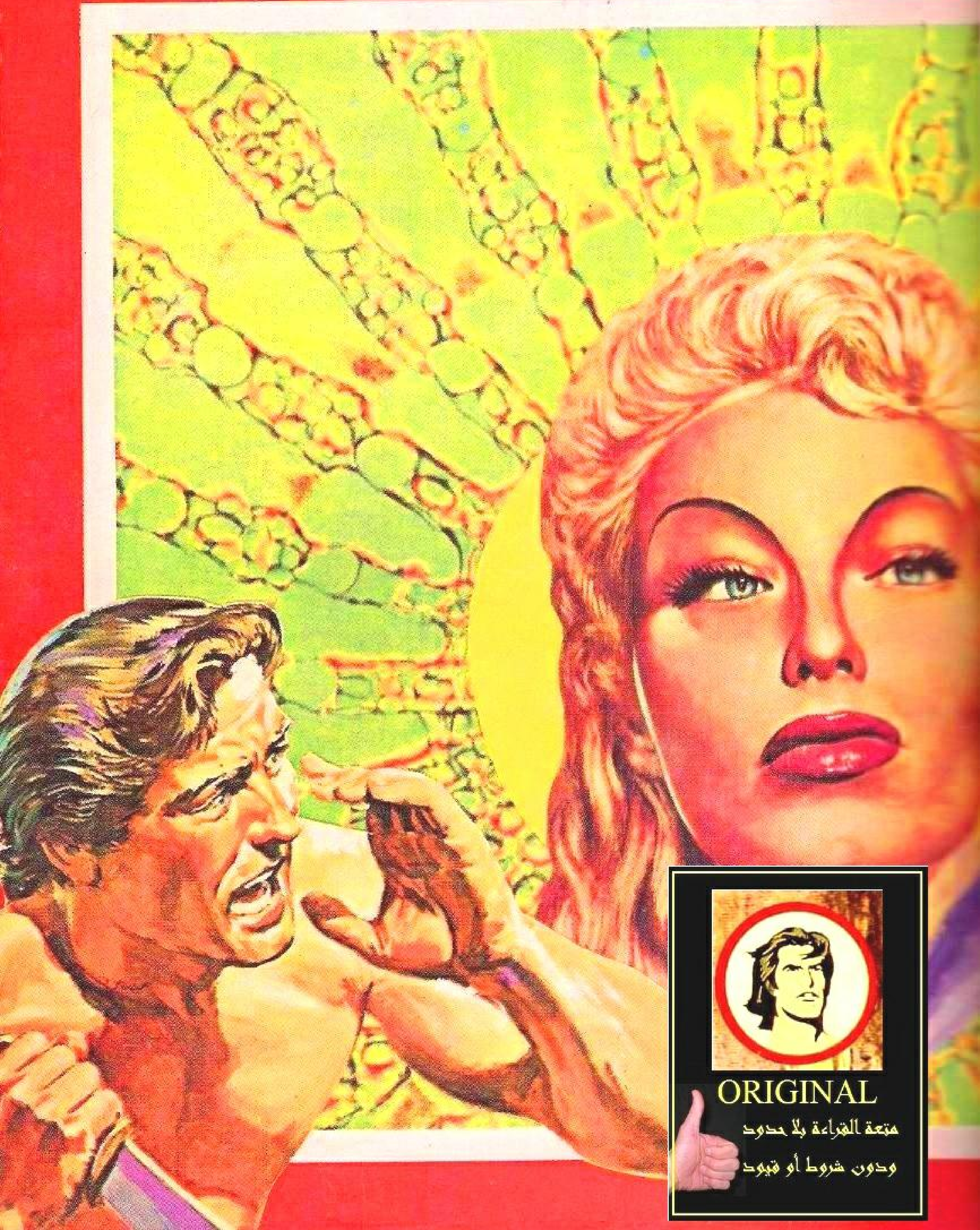
طرزان

سيد الأدغال

العدد ٩



طرزان

سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة

تصدر عن

مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها

هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاش وترعرع بين القردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّف عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجًا مُنقطع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

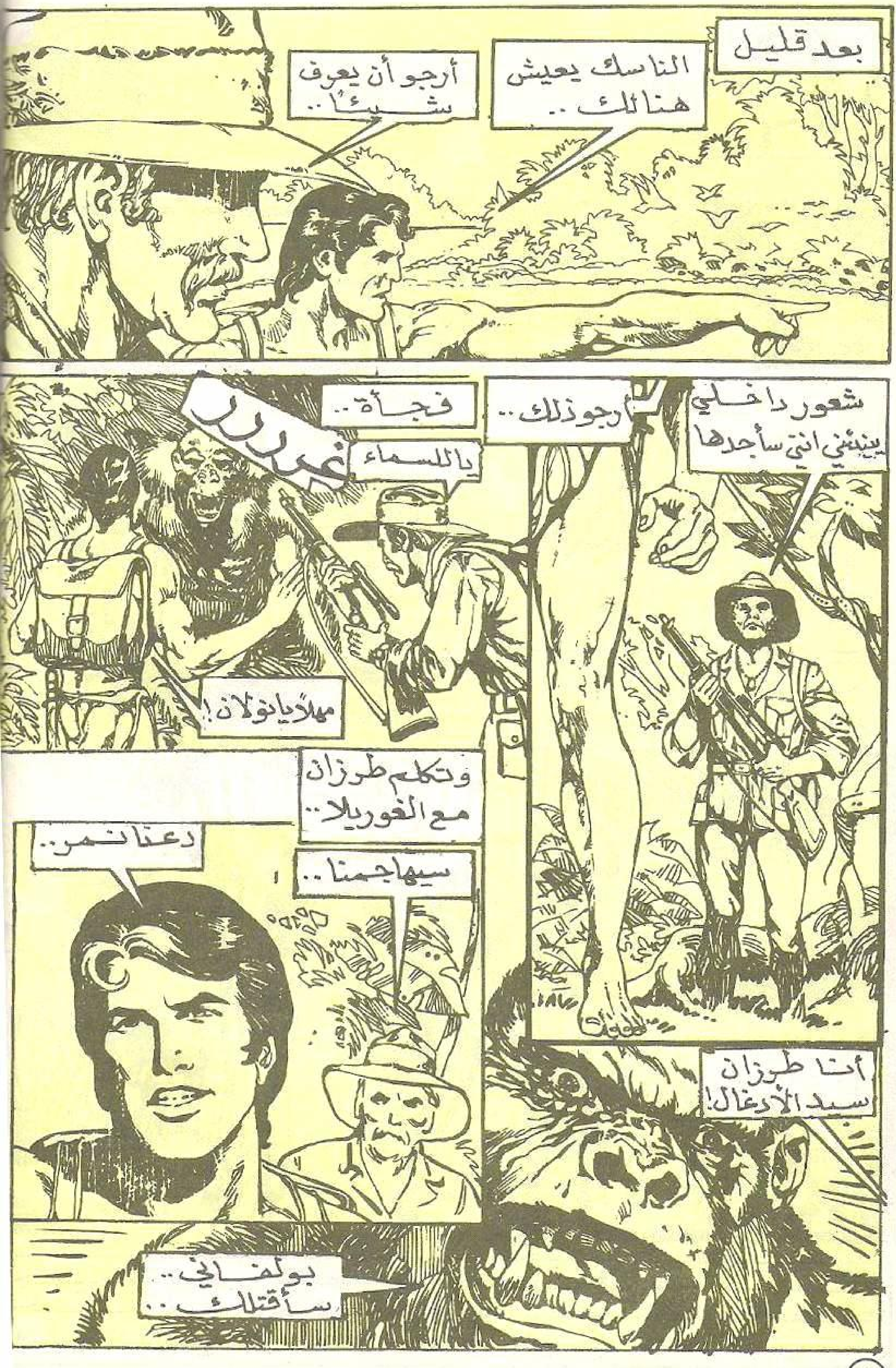
إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البَطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين الى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتّضحية ..

نقدّمه ، مُحاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !

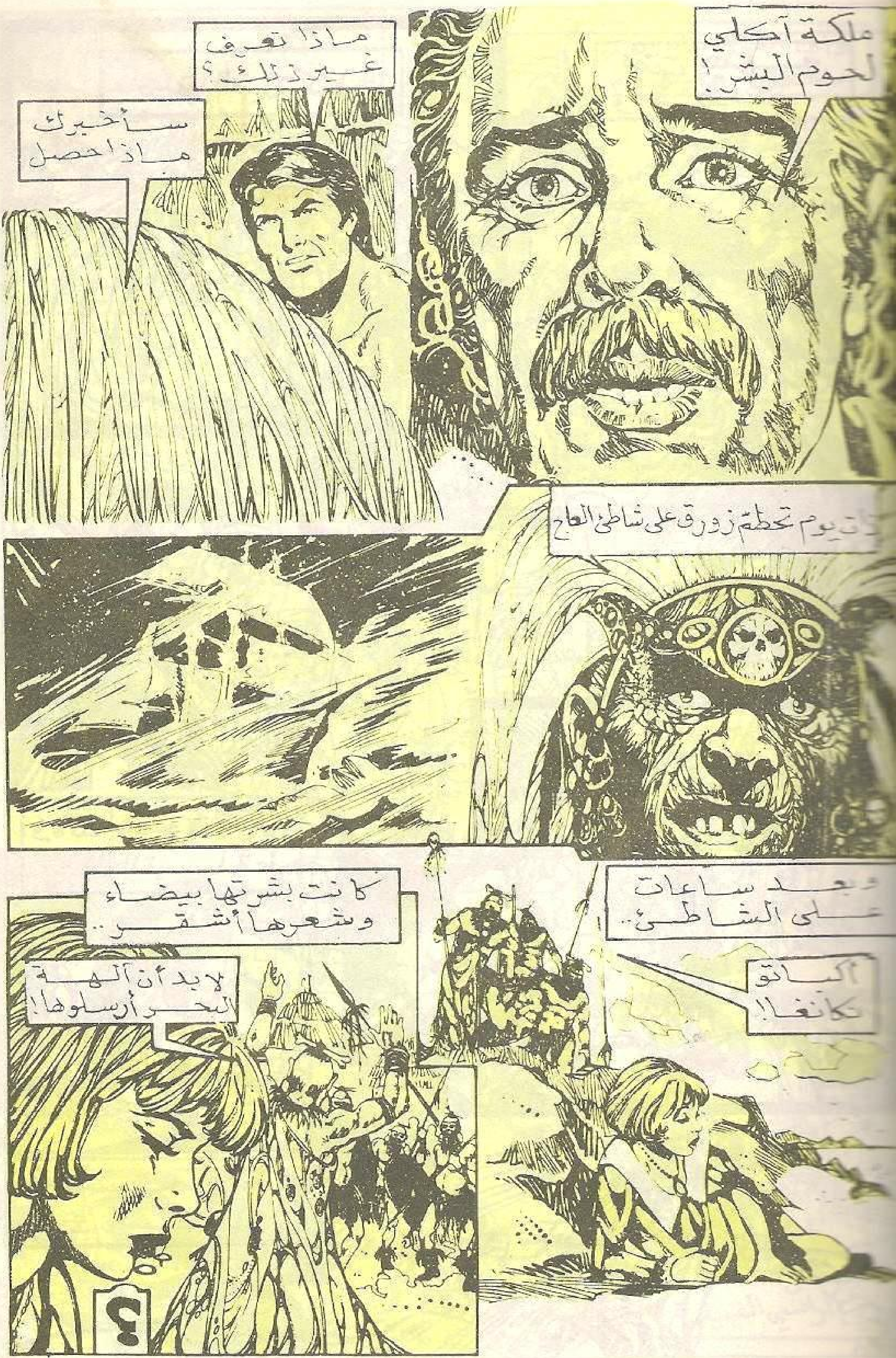


جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


بعد قليل
الناسك يعيش هنالك..
أرجو أن يعرف شيئاً..
شعور داخلي ينبئني انني سأجدها
رجوزلك..
فجأة..
غررر
يا للسماء
مهلاً يا نولان!
وتكلم طرزان مع الغوريلا..
سيهاجمنا..
دعنا نمر..
أنا طرزان سيد الأدغال!
بولغاني.. سأقتلك..


كريغاه.. ستوي!
غضب طوزان
وقاتل دون هوادة
أنت تحديت طوزان؟
لقد خفت يا طوزان..
لقنته درسا
وهكذا..
لا أحد يأتي هنا..
هذا ظاهر..


قلد طرزان صوت الضبع
وخرج أورنغو من كوخه..
من أتى يزعجني؟
أنا طرزان.. نود أن نكلمك
أهلاً وسهلاً تفضلا..
وأخبره طرزان بمسعاه..
أظنني أعرف أين هي الفتاة..
رائع.
لابد أنها ملكة آكلي لحوم البشر في غوروباي



ملكة آكلي لحوم البشر!
ماذا تعرف غير ذلك؟
سأخبرك ماذا حصل
ات يوم تحطم زورق على شاطئ العاج
وبعد ساعات على الشاطئ..
كانت بشرتها بيضاء وشعرها أشقر..
لابد أن آلهة البحر أرسلوها!

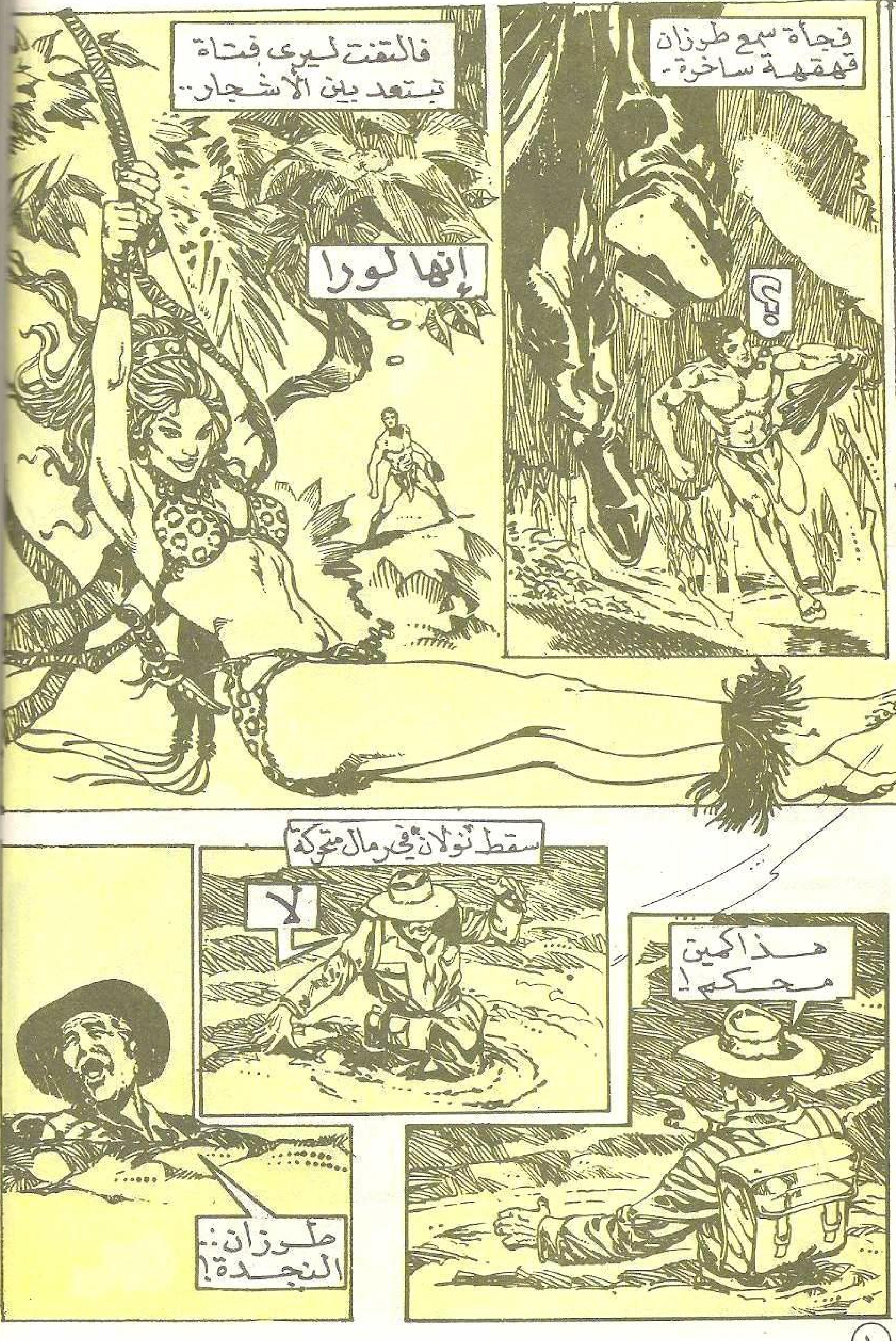

وكرّستها القبيلة ككاهنة
فنمت بينهم
واشتدت..
!
غرووور
وكانت أشجع من جميع
رجال القبيلة.
وحين خاف ساحر القبيلة على
مركزه منها حاول إرهابها..
فغضبت ودفعته
في النار!

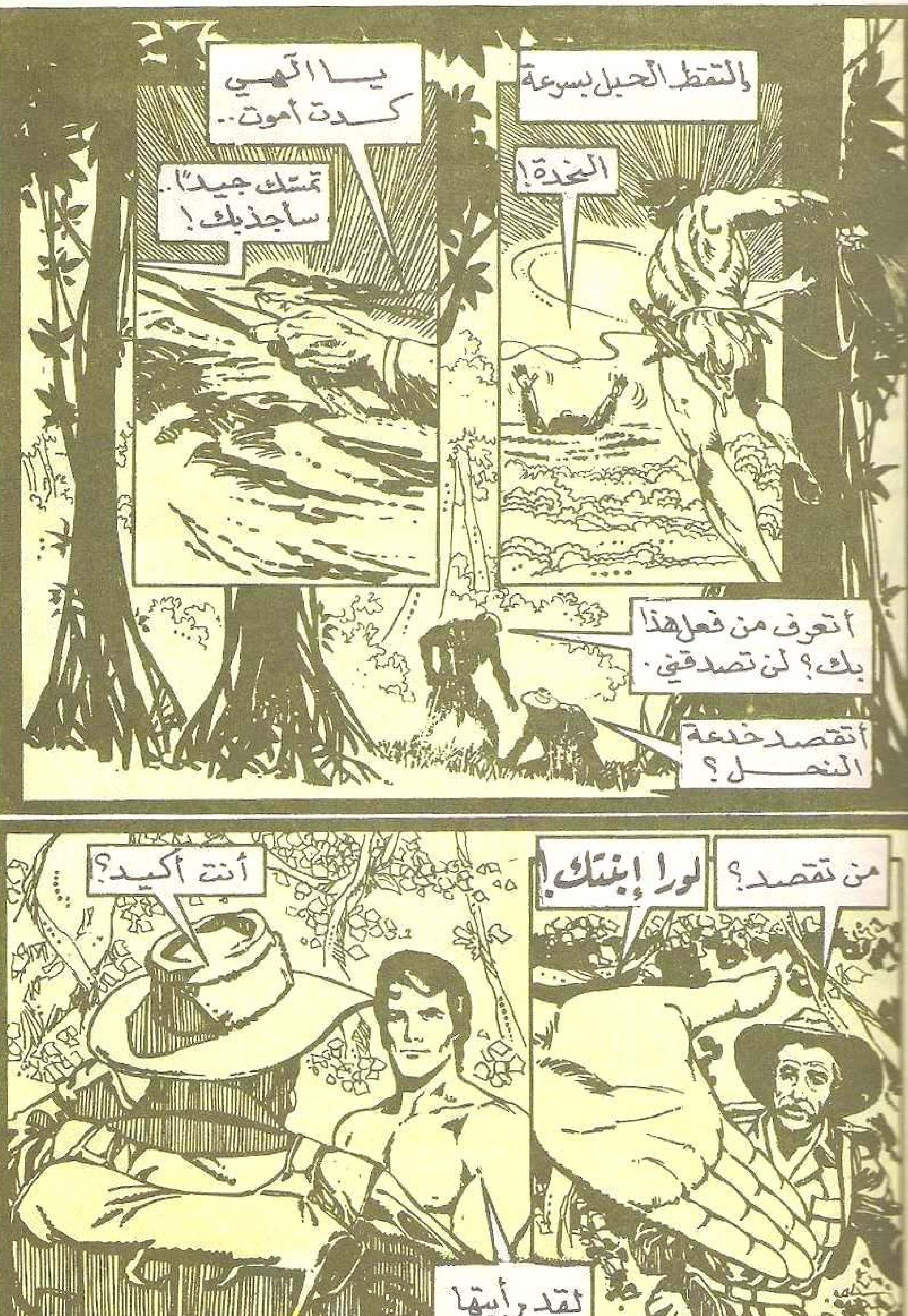

فخاف "الغوروبا"، ونصبوها ملكة عليهم..
عاشت الملكة!
وانصرف طرزان ونولان بعد أن أنهى العجوز روايته..
شكراً يا أورنجو..
الى اللقاء
إبنتي ملكة لآكلي لحوم البشر يا الهي!..
لا أظن ذلك..
فأورنغو أيضاً من الغوروبا لكنه يمقت هذه العادة..
ودخل الصديقان في أراضي القبيلة..

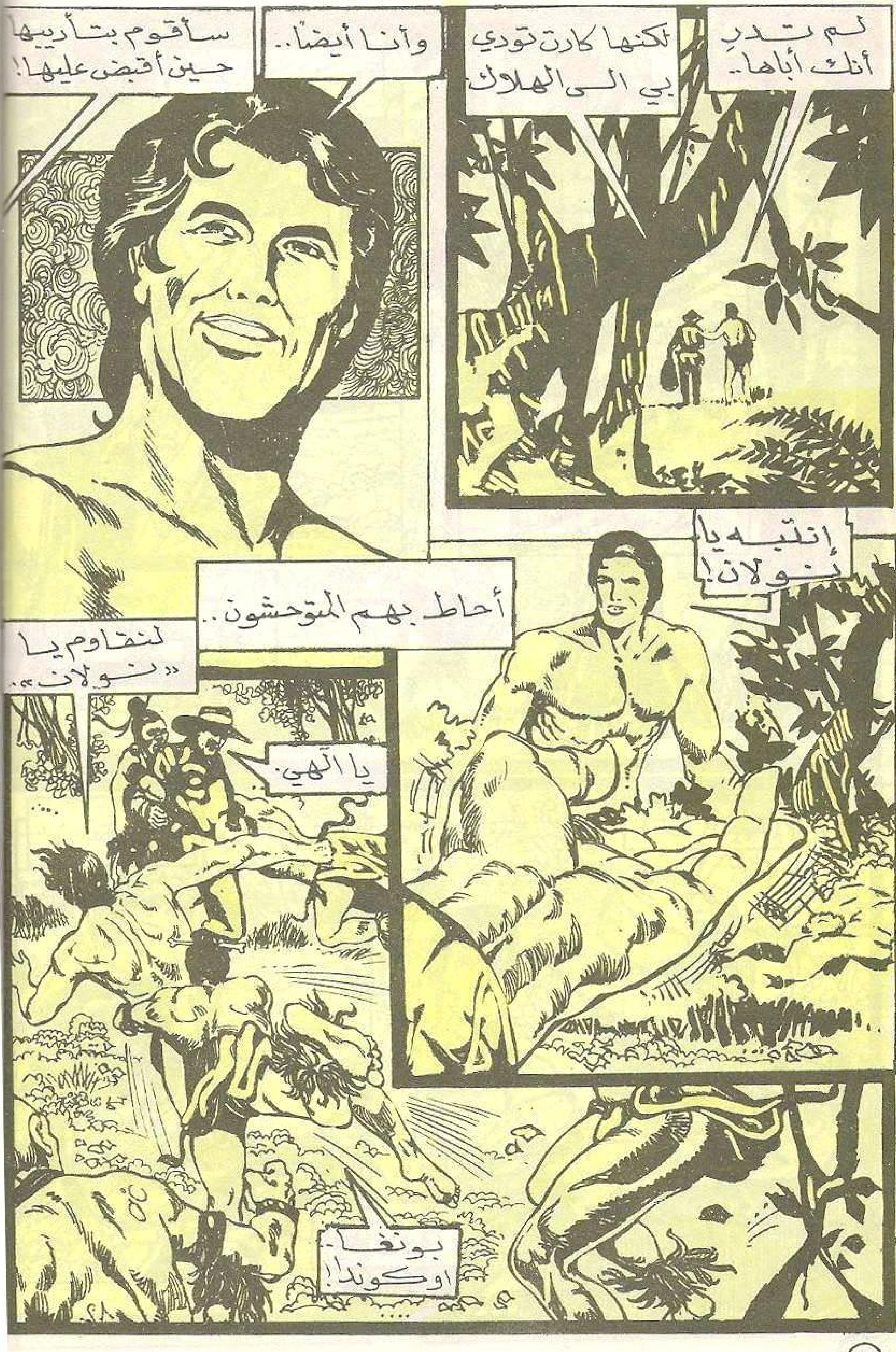


فجأة وقعا في شرك..
هه؟
ماهذا؟
كان رد فعل طرزان سريعًا..
وقعًا لاجدًا..
برافو طرزان!
تشوناع
هذه أرضهم يا طرزان..
علينا بالحذر يا نولان!


لكن وراء هما..
صفر السهم وغرز قرب رأس طرزان..
؟
نحن لسنا من الرعود بهم هنا..
هكذا..
وسقط فجأة بعض العسل على رأس تولان
بلاف
آآرغ!
فهرب مطلقاً صيحات الألم!
آآرغ !!!
يجب أن الحق به..

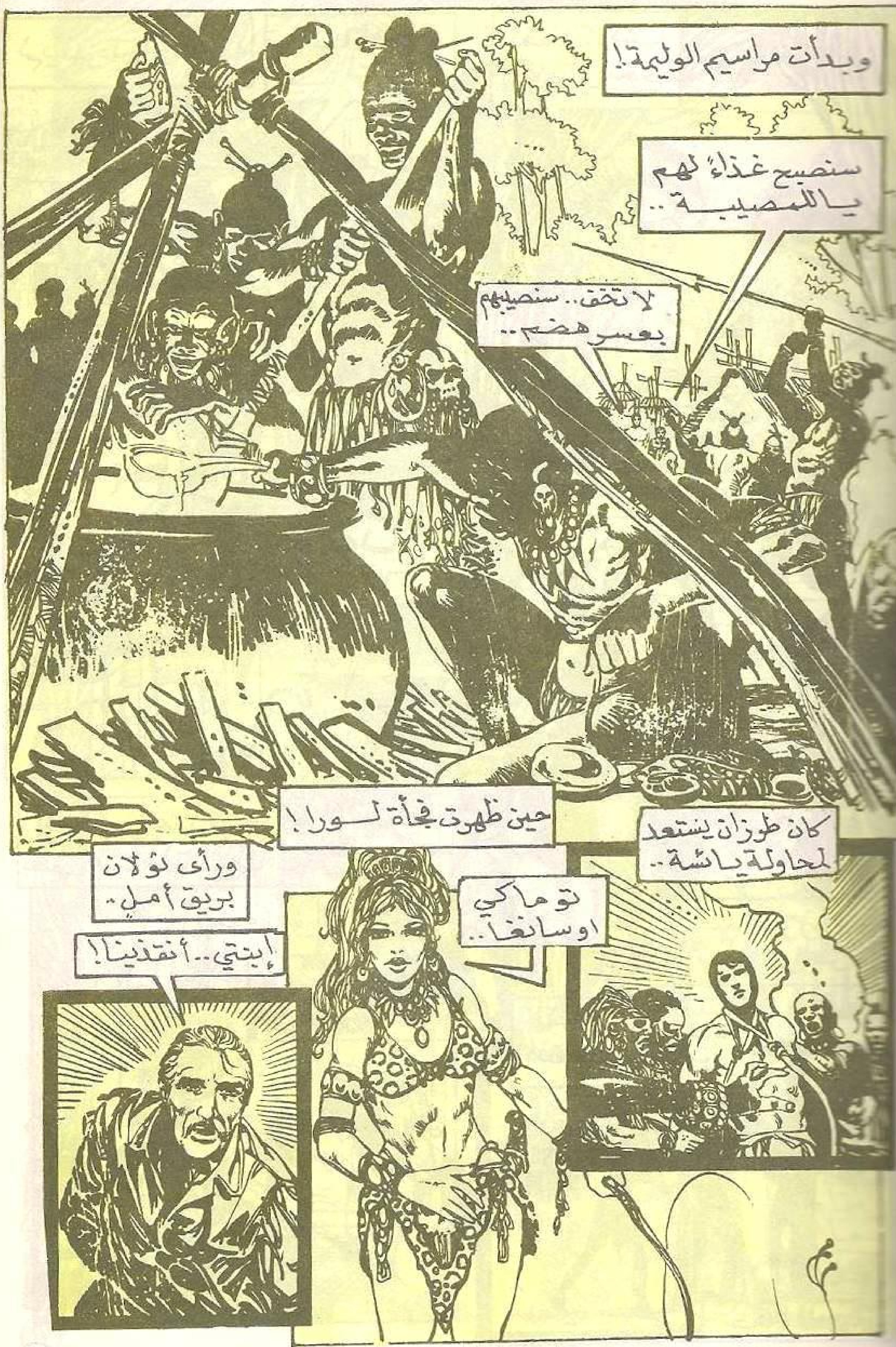

فجأة سمع طرزان قهقهة ساخرة.
؟
فالتفت ليرى فتاة تبتعد بين الأشجار..
إنها لورا
هذا كمين محكم!
سقط نولان في رمال متحركة
لا
طرزان.. النجدة!


التقط الحبل بسرعة
النجدة!
يا الهي كدت أموت..
تمسك جيداً.. سأجذبك!
أتعرف من فعل هذا بك؟ لن تصدقني.
أتقصد خدعة النحل؟
من تقصد؟
لورا إبنتك!
أنت أكيد؟
لقد رأيتها


لم تدرِ أنك أباها..
لكنها كادت تودي بي الى الهلاك
وأنا أيضاً..
سأقوم بتأديبها حين أقبض عليها!
إنتبه يا نولان!
أحاط بهم المتوحشون..
لنقاوم يا «نولان»..
يا الهي.
بونغا.. اوكوندا!


وزّعا الرجلان ضرباتهما يميناً ويساراً..
لنُرِهم يا «نولان»
حسناً يا طرزان!
تشونك
كانت المعركة عنيفة.
إنهم كُثُر..
وتغلّب عليهم الغوروبا أخيراً.


واقتيد الإثنان إلى القرية مقيدين..
ماذا سيفعلون بنا يا طوزان؟
كي يعتبرونا وحة طعام دسمة..
وحين دخلوا القرية راح الجميع يرشقونهما بالحجارة..
متوحشون
واقتيد الاثنان أمام محكمة القرية..
والآن ماذا؟
سيحكمون علينا.. لنرى!
فليموتا!
!


وبدأت مراسيم الوليمة!
سنصبح غذاءً لهم يا للمصيبة..
لا تخف.. سنصيبهم بعسر هضم..
كان طرزان يستعد لمحاولة يائسة..
حين ظهرت فجأة لـورا!
تو ماكي اوسانغا..
ورأى نولان بريق أمل.
إبنتي.. أنقذينا!


لم يظهر عليها أي عاطفة
أنا أبوك يا لورا..
؟
لغتك.. كنت أتكلمها في صغري!
وأعد المتوحشون رماحهم..
فليموتا!
؟
ثم حررت الأسيرين..
لكن لورا صدتهم بعنف مستعملة سوطها..
سوموسو
لن تموتا.. أريد التحقق من أمر..
شكراً للسماء..



تكلمت الفتاة
مع المتوحشين
أسانكا
موزانغا
وببرودة أعصاب دعتهما
ليلحقا بها ..
هيا إتبعاني!
؟
!
اخل معبد
يك الجدران ..
انتما هنا
في مأمن ..



سأتحقق الآن من إدعائك..
وانهمرت دموعها بعد عشر سنوات من الفراق..
سامحني يا أبي!
صغيرتي!
من أنت؟
أنا طرزان صديق والدك
رحبت لورا بطرزان..


تلك الليلة..
ـت مثلي.. ربيبة الغابة.
ـة الأدغال..
إنك إمرأة قوية وشجاعة.!
لكني أنصحك بالعودة إلى المدينة..
نعم ياطرزان.. فمجيء والدي غيّر حياتي..
ـكن الساحر الحقود ـمبوكان يصغي..
وحين نام الجميع تسلل الشرير بهدوء..



وكتم فم الفتاة بمادة مخدرة..
آآآه!؟
وحملها وقد فقدت وعيها..
وتوغّل في الغابة..
إنتهت سلطتك
أيتها المرأة البيض
فجأة استيقظ طرزان.. فقد أنبأه حسه الداخلي بالخطر
نولان! لقد خطفوا لورا
هذا مستحيل! كيف حصل ذلك!
أظنني عرفت كيف
أنظر..!


هذا العقد.. كان يحمله الساحر الذي أراد التضحية بنا..
ذن هو طفها!!
بسرعة يا دربولان،، إبنتك في خطر!
أنا أتبعك!
وبعد قليل
ذه آثار خطواته. نها عميقة..!
إذن كان يحمل لورا..
ودخل واميبو في كهف معتم
يأتي أحد ى هنا..
وسد الساحر مدخل الكهف..
سأقتلها وأتركها هنا حيث لن يجدها أحد!


هاها.. أخيرا!
سأنتقم!
سأوقظها كي
تتعذب أكثـ
فتحت الفتاة عينيها
على منظر رهيب..
«وامبو» أين
أنا؟
....
في قبرك.. حيث
ستبقى جثتك!
ستموتين..
هاها..
جبان!


كان الساحر يستعد
لقتالها حين..
حدهم يحاول الدخول..
ودفع طوزان الصخر بكل قوته
أنقذها
أرجوك!
بعد قليل سنتمكن
من الدخول..
كن «واهيو»
ان مستعداً..
يا حيواناتي العزيزة..
قضوا عليه!
غررر
إستقبال حافل
آه
غررر
وقفز الوحش
على طوزان..
غررر

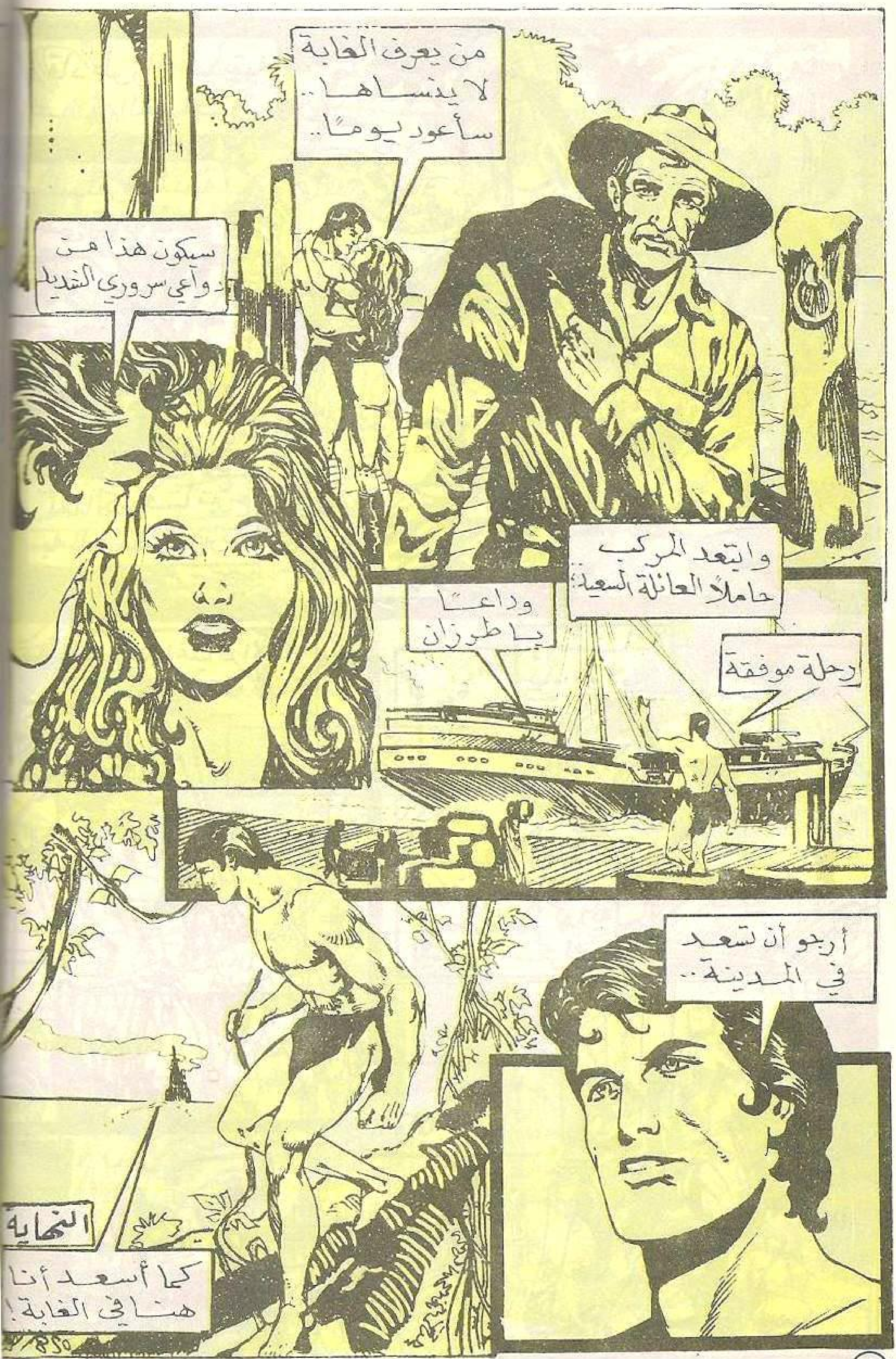

لكن طرزان طعنه بخنجره
غورر
وأمسك "نولان" بمشعل لاهب..
غـورر
إنهم يخشو
النـار..
وأطعمه للوحش.
إرجع!
سسسست
وابتعد الوحش متألم
إنه يبتعد.
وقضى طرزان على الوحش الثالث
غردورر



قد قتلوا وحوشي... لكنهم لن ينقذوك!
النجدة
لكن خنجر طرزان إنطلق بسرعة خاطفة
ززززت
وغرز في كتف الشرير
آه
الذي ابتعد داخل الكهف المظلم
آآرغ
إنتهى الكابوس يا لورا.
شكراً لك يا طرزان
لنبتعد بسرعة.


لحظة .. سمعت مرة
أن كنزاً أخبئ هنا في القديم
ساعدني في
إزاحة هذه
الرخامة..
؟
وظهر صندوق مزخ
تحت الرخام
الحق معك
وفتح طرزان
الصندوق بخنجره..
لنرَ ماذا
يحوي..
إنه مليء
بالزمرد..
يا للسماء
كلها لنا!


وقاد طرزان صديقيه عبر الغابة..
سنستقر في المدينة. انسى الغابة قليلاً..
أما الكنز فسأتبرع به للجمعيات الخيرية.
أنتما غنيان الآن.. ماذا ستفعلان؟
أحسنت يا إبنتي..
إمسك يا «دنولان»..
أعرف أنك لن تقبل شيئاً كهدية لكني أشكرك!
إن كنزي هو الغابة يا «دنولان».


من يعرف الغابة
لا ينساها..
سأعود يوماً..
سيكون هذا من
دواعي سروري الشديد
وابتعد المركب
حاملاً العائلة السعيدة
وداعاً
يا طرزان
رحلة موفقة
أرجو أن تسعد
في المدينة..
كما أسعد أنا
هنا في الغابة!
النهاية

بحيرة الأفاعي

الفصل الأخير

مغامرات داغار





يا الهي.. لم أقصد أن أقتل ناركال..
إنه القدر يا أصدقا
لقد حاولنا ما بوسعنا..
وسأعود الآن الى قبيلتي لأتخلى عن قيادتها لمن هو أجدر مني بها..
ورافق البطلان تورغوس في رحلته بصمت..
سألقي علي
نظرة أخيرة..
(يتنهد)..



كن حين دخل
رغوس الخيمة.
يا إلهي!
أنت حيّة بخير!
لنحمد الله يا عزيزي تورغوس
أظنني أعرف ما حصل.. فسمّ الأفعى كان متصلاً بها وحين ماتت زال مفعوله تلقائياً..
عد أن خرج تورغوس سعيداً مع زوجته..
أرأيت.. أنتِ أنقذت رانيا دون أن تدرين..
كم أنا سعيدة ياداغار..

النهاية

طرزان في جزيرة الأسرار



الحلقة التاسعة

واحس سكان الصخرة بحرارة النار فغادروا مضاجعهم واسرتهم قلقين واجمين ، فلما شاهدوا النار تصعد من الحفرة ، ولم تكن في الواقع غير بركان قديم هامد ، ظنوا ان البركان قد ثار وتحرك ، وانه لا يلبث ان يقذف حممه عليهم ، فصاح بهم ملكهم قائلا :

ـ لقد افاق البركان النائم ، ولن يلبث ان يهز الصخرة ويدكها دكا ، فهيا بنا نغادر هذا المكان الملعون ..

واسرع رجاله المتوحشون يهربون ، ويتركون كل ما يملكون في مكانه ، فلم يكن عند احدهم من الوقت ما يمكنه من حمل ما يملكه ..

• • •

وفي هذه اللحظات الحاسمة ، حدث ما لم يكن بالحسبان ، فقد شاهد بعض الاعداء جماعة طرزان يحملون الاخشاب ليضعوها في قلب البركان ، فعرفوا سر النار ، واسرعوا بالعودة الى رفاقهم ليخبروا مليكهم بالحيلة ، حتى يجمع رجاله استعدادا لمحاربة الاعداء .

واحس طرزان بحركة الاعداء فاندفع مع بعض رجاله خلفهم ، وتمكن من القضاء على بعضهم ، ولكن البعض الآخر تمكن من النجاة ، الى حيث يحمل سر النار الى رفاقه ..

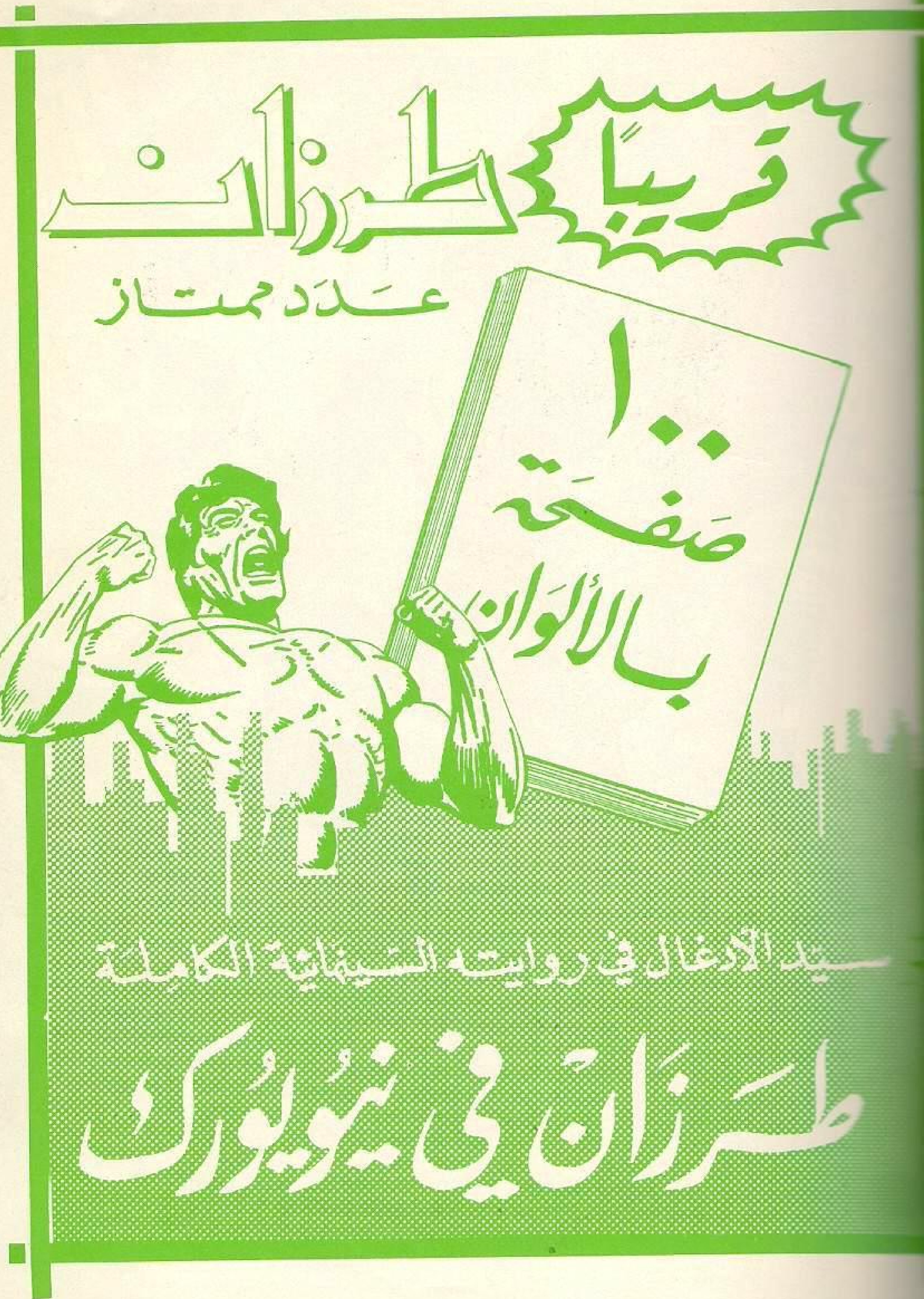
ولما عرف ملكهم بسر النار من رجاله عظم غضبه وزاد هياجه وصاح فيهم يأمرهم بالعودة الى قلب البركان ، كما ارسل البعض الآخر لحراسة المنفذ السري ، حتى اذا حاول احد من الاعداء الخروج منه قضوا عليه ..

وكان طرزان في هذه الاثناء وبعد أن عرف بافلات بعض الاعداء ، قد ادرك ان القوم سوف يعرفون حيلته ، وسيعملون على حربه ، فلم يكن والحالة هذه امامه الا ان يهاجمهم قبل ان يهاجموه ، وان يحاربهم قبل ان يحاربوه ، فامر رجاله باطفاء النار ، وتسلق البركان حتى اذا اصبحوا فوقه ، كانوا في موضع عال يستطيعون منه ارسال سهامهم الى صدور خصومهم ، الذين كانوا لا يزالون على الارض تحتهم ، واسرع رجاله لتنفيذ أمره فوصلوا الى رأس البركان قبل خصومهم ...

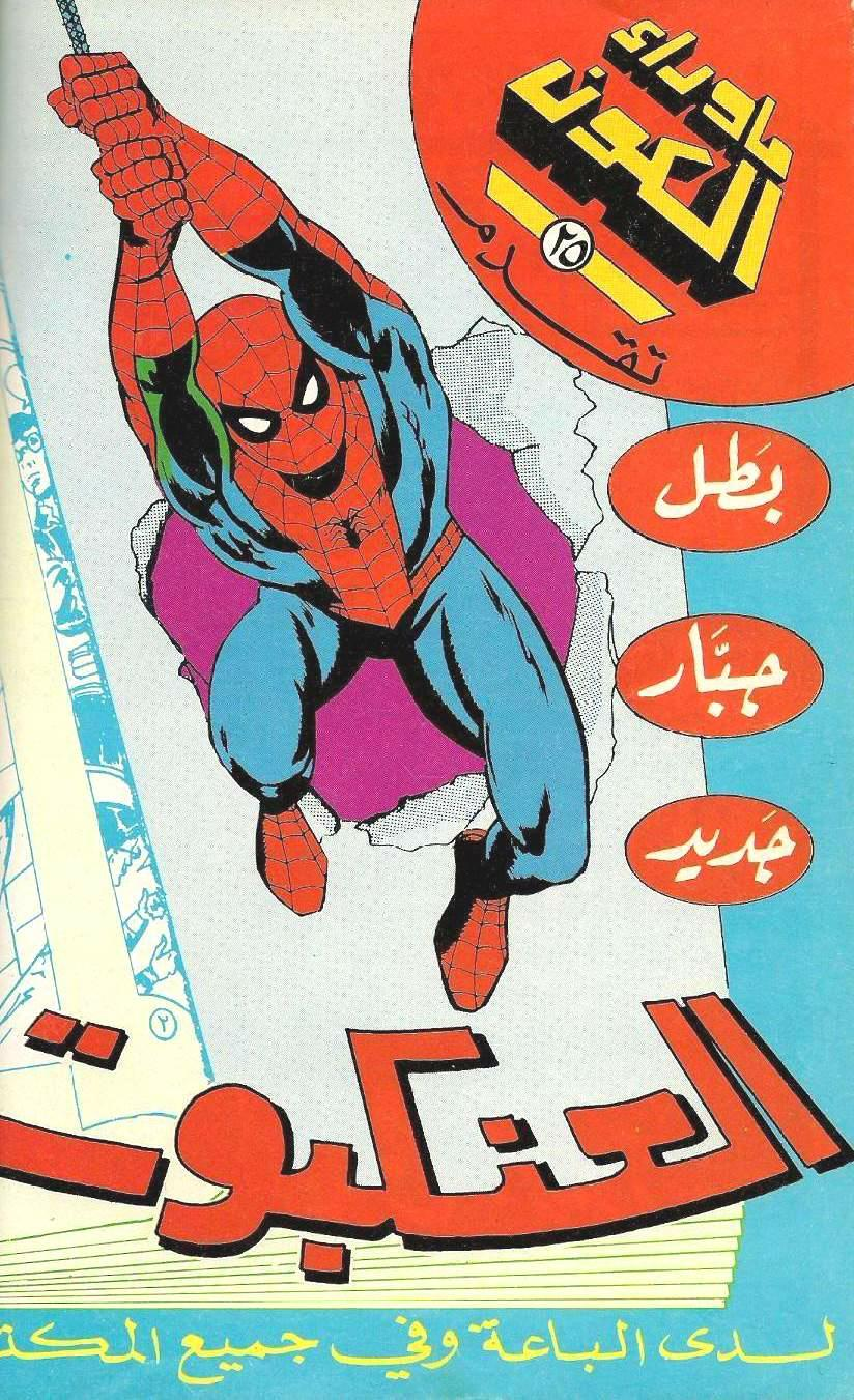
وبدأت المعركة بالحجارة والسهام وكل ما يستطيع احد الفريقين الوصول اليه ...

وبعد قليل ظهر ملك المتوحشين يقود جماعة جديدة من رجاله في طريقهم الى حافة البركان ..





قريباً
طرزان
عدد ممتاز
١٠٠
صفحة
بالألوان
سيد الأدغال في روايته السينمائية الكاملة
طرزان في نيويورك


تقدم
٢٥
بطل
جبار
جديد
العنكبوت
لدى الباعة وفي جميع المكت